

الوحدة الأولى

الطبارة

قال تعالى:

وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا



الطهارة

الطهارة

هذه الأفعال تشارك
في اسم واحد، هو:

- ١ - وقعت على ملابسي نجاسة فغسلتها بالماء.
- ٢ - أردت الصلاة فوضات.

ما الطهارة؟

هي: رفع الحدث، وإزالة النجاست.

بعد قراءتك لهذا التعريف يتبيّن لك أن الطهارة قسمان، هما:

رفع الحدث

إزالة النجاست

مكانة الطهارة في الإسلام

أتتعاون مع زملائي في ذكر بعض الأمثلة التي تدلّ على اهتمام الإسلام بالطهارة.

- ١- اجتناب النجاست
- ٢- تطهير البدن والثوب
- ٣- الوضوء قبل الصلاة
- ٤- استخدام السواك - الاغتسال ليوم الجمعة



المياه



نعمه الماء

الماء من أعظم النعم التي أنعم الله بها علينا، ونستفيد منه فوائد كثيرة. بالتعاون مع زملائي أذكر أربعاً منها:

الطهارة والوضوء والغسل زراعة الاراضي

الشرب

الغسيل بكل انواعه

بعد أن تعرفت على فوائد الماء، أبين كيف يكون شكر هذه النعمة.

يكون شكر هذه النعمة شكر الله على الدوام والمحافظة عليها وعدم الإسراف فيها.

أقسام الماء



الماء قسمان هما :

(٢) الماء النجس	(١) الماء الطهور
<p>هو الماء الذي تغير لونه أو طعمه أو ريحه بتجاهله.</p> <p>مثل :</p> <ul style="list-style-type: none"> ١- مياه المجاري. ٢- ماء ولغ فيه كلب ٣- ماء وقع عليه ميتة 	<p>هو الماء الباقي على أصل خلقته، ولم يطرأ عليه ما يغيّره.</p> <p>مثل :</p> <ul style="list-style-type: none"> ١- مياه البحار والأنهار والأمطار. ٢- مياه الأمطار والأنهار ٣- الابار العيون
<p>يشرع استعماله في الوضوء والغسل، لا يجوز استعماله في الطهارة، ولا في غيرها كالشرب، أو مع الطعام.</p> <p>إذا تغير الماء بشيء يسير ظاهر - مثل : أن يقع فيه قليل من التراب ، أو الصدأ - فهذا باق على طهوريته .</p> <p>أما إذا تغير بشيء ظاهر كثير خرج عن مسمى الماء فصار يسمى عصيراً أو قهوة أو غير ذلك ؛ فإنه لا يصح الوضوء منه .</p>	<p>لـ</p> <p>لـ</p> <p>لـ</p>



استعمال آنية الذهب والفضة



يُباح استعمال كل إناءٍ ظاهر، ويُستثنى من ذلك ما صُنع من الذهب أو الفضة، فإنه لا يجوز اقتناء آنيةٍهما ولا استعمالهما، وذلك عامٌ في حق الذكور والإثاث.

ودليل ذلك: حديث حذيفة بن اليمان رض أن النبي ﷺ قال: «لا تشربوا في آنية الذهب والفضة، ولا تأكلوا في صحافهما، فإنها لهن في الدنيا، ولنَا في الآخرة»^(١).

«لا تشربوا في آنية الذهب والفضة، ولا تأكلوا في صحافهما، فإنها لهن في الدنيا، ولنَا

في الآخرة»^(١).



بالتعاون مع زملاني : أتعرف الحكمة من تحريم استعمال آنية الذهب والفضة.

الكافر يتمتعون بها في الدنيا فلا يليق التشبه بهم



أحكام النجاسة

تمهيد

من القواعد في الشريعة الإسلامية «الأصل في الأشياء الطهارة»
الأصل في الأشياء كالأرض والملابس والمفروشات ونحوها أنها باقية على
طهارتها، فلا ينبغي لل المسلم أن يكثر من الشك أو الوسوس في الطاهرات،
ما لم تعلم بنجاستها، ولا يشرع السؤال عنها لأننا لم نؤمر بذلك.

تعريف النجاسة

النجاسة هي: أشياء مستقدمة شرعاً، تمنع من صحة الصلاة ونحوها.

أقسامها

النجاسة قسمان: ١. نجاسة عينية ٢. نجاسة حكمية

٢- النجاسة الحكمية

وهي الأشياء الظاهرة التي تغير لونها أو طعمها أو ريحها بشيء نجس ومن أمثلتها: الثوب إذا أصابه البول، والتَّعل إذا دبس بها الغائط، والماء إذا مات فيه حيوان وتغيرت رائحته.

١- النجاسة العينية

وهي التي لا يمكن تطهيرها مطلقاً لأن ذاتها نجسة ومن أمثلتها: البول، والغائط، والكلب، والميتة.

نشاط ١

(الدم / الخنزير / ثوب عليه دم / الميّة / أرض عليها نجاسته / الكلب)
صنف هذه الكلمات حسب الجدول :

لا يمكن تطهيرها	يمكن تطهيرها
الدم	ثوب عليه دم
الخنزير	ارض عليها نجاسته
الميّة	
الكلب	

دروزي



درجات النجاسة



النجاسة المغلظة

مثل: نجاسة ما ولع فيه الكلب.
وطريقة تطهيرها: بأن تغسل سبع مرات أولاً هن بالتراب.
ودليل ذلك: حديث أبي هريرة رض: أن النبي ص قال: **طهور**
**إماء أحدكم إذا ولع في الكلب أذ يغسل سبع مرات، أولاً هن
بالتراب**^(١)، ومعنى ولع: شرب أو أدخل لسانه في الماء ونحوه وحرّكه.

النجاسة المتوسطة

مثل: بول الآدمي وغائطه وغالب النجاسات؛ إذا وقعت على الأرض أو البدن
أو ثوب ونحوها. **وطريقة تطهيرها:** بإزالة جرم النجاسة إذا كان لها جرم،
وتنظيف محلها بالماء أو غيره من وسائل التنظيف الحديثة.

النجاسة المخففة

مثل: بول الصبي الرضيع الذي لم يأكل الطعام إذا أصاب الثوب ونحوه.
وطريقة تطهيرها: أن يرش عليها الماء حتى يغمرها، ولا يحتاج إلى فرك أو عصر.
ودليل ذلك: حديث عائشة رض أن النبي ص: **أني نصري صغير لم يأكل الطعام، فهل على ثوبه
قد نهش له فتحفته على ثوبه، ولم يحضره**^(٢). وهذا الحكم خاص ببول الرضيع الذكر دون الأنثى.

نشاط



لَمْ سُمِّيْتْ نِجَاسَةُ الْكَلْبِ مَغْلَظَةً وَنِجَاسَةُ بُولِ الصَّبِيِّ مَخْفَفَةً؟
نِجَاسَةُ الْكَلْبِ تَطَهُّرُ بِالْغَسْلِ ٧ مَرَاتٍ أَحَدُهُمْ بِالْتَّرَابِ إِمَّا
بُولُ الصَّبِيِّ فَيُتَطَهَّرُ بِالْمَاءِ مَرَهُ وَحْدَهُ

دِرْوَادِي



طرق تطهير الأشياء المتنجسة



تطهير الثوب المتنجس

يُغسل بالماء، ويُفرك ويُعصر حتى تزول النجاسة.

٣



تطهير الأرض المتنجسة

إذا وقعت النجاسة على الأرض فإن كان لها جرم كالغائط مثلاً فإنه يُزال أولاً، ثم يُصبَّ على موضعه الماء حتى لا يبقى للنجاسة أثر، ولو أُزيل التراب الذي وقع عليه النجاسة، أو دُفن بتراب طاهر فلا بأس.

١

وإن كان ليس لها جرم كالبول مثلاً فإنه يُصبَّ على الموضع ماء حتى لا يبقى للنجاسة أثر.

تطهير السجاد المتنجس

يُغسل بالماء أو المنظفات الحديثة ويُفرك حتى تزول النجاسة.

٤



تطهير جلد الميتة

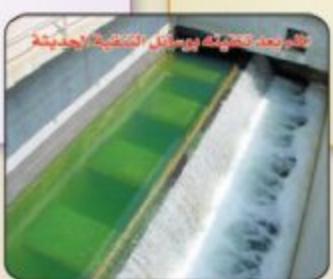
يطهر جلد الميتة بالذباغ.



تطهير الماء المتنجس

يطهر الماء المتنجس إذا تمت تنقيته من النجاسة بحيث لا يبقى لها أثر في الماء، لا في لون ولا في طعم ولا في رائحة، ويتم ذلك بوسائل، منها: إضافة ماء كثير إليه حتى يزول أثر النجاسة، أو بتنقيته بوسائل التنقية الحديثة.

٦



خفاء موضع النجاسة



إذا علم الشخص بوقوع نجاسة على شيء، لكنه نسي، أو لم يستطع تحديد مكان النجاسة؛ فإنه في هذه الحالة يلزمـه أن يغسل ما يتيقـن بـغسله زوال النجـاسـة، ولذلك صورـ منها:

إذا وقعت النجـاسـة على مـفرـش صـغـير أو سـجـادـة ولا يـعـرـف مـوضـعـها تـامـاً، فـإـنـ عـلـمـ الجـهـةـ الـتـيـ هـيـ فـيـهـاـ كـاسـفـلـ السـجـادـةـ أوـ أـعـلاـهـاـ غـسـلـ ذـلـكـ، وـإـلـاـ غـسـلـهـاـ كـلـهـاـ.

ب

إذا علمـ آنـهـ قدـ وـقـعـ عـلـىـ كـمـهـ نـجـاسـةـ، وـلـكـنـهـ لـاـ يـدـرـيـ مـوضـعـهـ تـامـاـ، فـإـنـهـ فيـ هـذـهـ الـحـالـةـ يـغـسـلـ كـمـهـ كـلـهـ، لـأـنـهـ بـذـلـكـ يـحـصـلـ لـهـ يـقـيـنـ بـغـسـلـ النـجـاسـةـ.

أ

بول الحيوان المأكول وروثه



بولـ الحـيـوانـ الـمـأـكـولـ وـرـوـثـهـ طـاهـرـانـ، وـالـدـلـيلـ عـلـىـ ذـلـكـ: أـنـ النـبـيـ ﷺ سـنـلـ: أـصـلـيـ فـيـ مـرـابـضـ الـغـنـمـ؟ـ قـالـ:ـ «ـنـعـ»ـ (١)

كيف نـسـتـدـلـ بـهـذـاـ الـحـدـيـثـ عـلـىـ طـهـارـةـ بـولـ الـحـيـوانـ الـمـأـكـولـ وـرـوـثـهـ؟ـ
لوـ كـانـ بـولـ الـغـنـمـ وـرـوـثـهـاـ نـجـاسـاـ لـمـ اـجـازـ النـبـيـ الـصـلـةـ فـيـهـاـ





أحكام قضاء الحاجة

أقرأ النصوص الآتية ثم أبين الآداب المستنبطة منها :

ما يستحب عند قضاء الحاجة

- ١ عن جابر رض قال: «خرجنا مع رسول الله ﷺ في سفر، وكان رسول الله ﷺ لا يأتي البراز - يعني: موضع قضاء الحاجة - حتى يغيب فلا يُرى» ^(١).

استفيد من هذا الحديث أن من آداب قضاء الحاجة:
وجوب الستر عن اعين الناس عند قضاء الحاجة

- ٢ عن أنس رض قال: «كان رسول الله ﷺ إذا دخل الخلاء - يعني: أراد دخول الخلاء - قال: اللهم إني أعوذ بك من **الخبث والخائث**» ^(٢).
وعن عائشة رض قالت: «كان رسول الله ﷺ إذا خرج من الخلاء قال: **غفرانك**» ^(٣).

استفيد من هذين الحديثين أن من آداب قضاء الحاجة:

- أ** ان يقول عند دخول الخلاء اللهم انى اعوذ بك من **الخبث والخائث**
ب ان يقول عند الخروج **غفرانك**

ما يجب عند قضاء الحاجة

- ١ عن أبي هريرة رض قال: قال رسول الله ﷺ: «استئذنوا من البول، فإن أكثر عذاب القبر منه» ^(٤).

في هذا الحديث دليل على: وجوب التنزه وهو التحرز من النجاسة أن تصيب الثوب، أو البدن، وأنه يجب غسلها.



عن معاوية بن حبيدة قال: قال رسول الله ﷺ: «احفظ عورتك».^(١)

أستفيد من هذا الحديث أن من آداب قضاء الحاجة:

ستر العورة عن اعين الناس عند قضاء الحاجة

ما يحرم عند قضاء الحاجة

عن أبي أيوب الانصاري قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة

ولا تستدبروها ببول ولا غائط».^(٢)

أستفيد من هذا الحديث أن من آداب قضاء الحاجة:

اجتناب استقبال القبلة أو استدبارها عند قضاء الحاجة في غير البُنيان.

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «اتقوا اللاعنين»، قيل: وما اللاعنان

يا رسول الله؟ قال: «الذى يتبول فى طريق الناس، أو ظلمهم».^(٣)

أستفيد من هذا الحديث أن من آداب قضاء الحاجة:

عدم قضاء الحاجة في طريق الناس

عن أبي هريرة قال: «نهى النبي ﷺ أن يبال في الماء الراكد».^(٤)

أستفيد من هذا الحديث أن من آداب قضاء الحاجة:

عدم التبول في الماء الراكد

ما يكره عند قضاء الحاجة

عن أبي قتادة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يمسك أحدكم ذكره بيمنيه وهو يبول، ولا

يتسخ من الخلاء بيمنيه».^(٥)

أستفيد من هذا الحديث أن من آداب قضاء الحاجة:

(أ) عدم الاستنجاء باليد اليمنى.....(ب) عدم مس الذكر باليد اليمنى وهو يبول

عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجلاً من على النبي ﷺ وهو يبول، فسلم عليه، فلم يرد عليه.^(٦)

أستفيد من هذا الحديث أن من آداب قضاء الحاجة:

اجتناب ذكر الله تعالى عند قضاء الحاجة.

(١) آخرجه الترمذى رقم (٢٧٩٤)، وأبو داود رقم (٤٠٦٧).

(٢) آخرجه البخارى رقم (٣٩٤)، ومسلم رقم (٢٦٤)، وهذا لفظه.

(٣) آخرجه مسلم رقم (٢٦٩).

(٤) آخرجه البخارى رقم (٢٣٩)، ومسلم رقم (٢٦٧)، وهذا لفظه.

(٥) آخرجه مسلم رقم (١٥٤)، ومسلم رقم (٢٦٧)، وهذا لفظه.

(٦) آخرجه مسلم رقم (٣٧٠)، وأبو داود رقم (١٦)، والترمذى رقم (٩٠)، وقال حدث حسن صحيح.

الاستجاء والاستجمار

الاستجاء: إزالة أثر الخارج من السبيلين بالماء.

الاستجمار: إزالة أثر الخارج من السبيلين بغير الماء، كال أحجار، والمناديل، ونحوهما.

شروط ما يست Germ به

- ٢** أن يكون طاهراً. فلا يجوز الاستجمار
بالنجلس، مثل:
 ١- قماش عليه بول
 ٢- روث



- ١** أن يكون مباحاً. فلا يجوز
الاستجمار بالمحرم، مثل:
 ١- المملوك للغير
 ٢- المسروق



- ٤** ألا يكون شيئاً مُحترماً.
مثل: الطعام.



- ٣** أن يكون منظفاً للمحل. فلا يجوز
الاستجمار بما لا ينْظَف جيداً، مثل:
 أكياس البلاستيك.



الاكتفاء بالاستجمار

الاستنجاء أفضل من الاستجمار؛ لأنه أكمل تنظيفاً، والجمع بينهما أفضل،
ويجوز الاكتفاء بالاستجمار وحده بشرطين، هما:

١. ألا يتعدى البول والغائط الموضع المعتاد لخروجه، فلو انتشر البول أو
الغائط، وتعدى موضع الخروج المعتاد، فلا بد حينئذٍ من استعمال الماء.

٢. أن يكون الاستجمار بثلاث مسحات فصاعداً، حتى يحصل تنظيف القُبُل أو
الدُّبُر من أثر التجasse.



التقويم



قسمان ازالة النجاسة - ورفع الحدث

عدد أقسام الطهارة.

صنف الكلمات التالية - في جدول - تصنيفاً مناسباً.

(البحار / ماء خالطه بول فغير لونه / الانهار / السيل / ماء مات فيه حيوان وتغيير ريحه / الآبار).

الماء الطاهر	الماء النجس
البحار الانهار	ماء خالطه بول فغير لونه
الآبار	ماء مات فيه حيوان وتغيير ريحه

عرف الماء الطهور واذكر حكمه، والماء النجس واذكر حكمه.

الحكم	التعريف	الماء
يجوز	هو الماء الباقي على شكله ولم يتغير	الطهور
لا يجوز	الماء الذي تغير شكله لونه	النجس

لا يجوز

ما حكم الأكل بملعقة من ذهب؟ مع ذكر الدليل.

ودليل ذلك: حديث حذيفة بن الصياد رضي الله عنه أن النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه قال:

«لا تشربوا في آنية الذهب والفضة، ولا تأكلوا في صحافهما،

فإنها لهم في الدنيا، ولنا في الآخرة» رواه البخاري.

بين ما تفعله في الحالات التالية:

أ - حملت صبياً رضيعاً لم يأكل الطعام، ثم بال على ملابسته **اطهره برش الماء عليه**

ب - رأيت زميلاً لك يقوم بفتح صنبور المياه ثم يذهب ويتركه دون إغلاق.

ج - أردت أن تصلي فوجدت دمأ على ثوبك. **اقوم بغلقه وانصحه بأهمية الحفاظ على الماء**

اقوم بغسله قبل ان اصلى

كيف يتم تطهير جلد الميتة **بالدباغ**

بين الحكمة مما يأتي:

أ - الابتعاد عن الناس في الصحراء عند قضاء الحاجة.

ب - النهي عن استقبال القبلة أو استديارها عند قضاء الحاجة.

تعظيم القبلة

حتى لا يرى احد عورته